#مقروء
12
اختيارات



كتاب : خوارق اللاشعور

تأليف : د.علي الوردي

عدد صفحات الكتاب : 238

اختيار وترتيب
ياسر بن محمد الفهيد
ALFAHAID@GMAIL.COM || @ALFAHAID
2020 نشر في || 2017 كتب في || www.YF.sa

المقدمة (من صفحة ٩ إلى صفحة ٤٠) / الإهداء / شكر

- تحذير : **هذا الكتاب** ينفع الراشدين من الناس **(الذين خبروا الحياة وأصابهم من نكباتها وصدماتها)** لا المستجدون والمدللون.
- **كنت أحكم على كل أمر يخالف مفاهيمي السابقة بأنه مستحيل.**
- الغزالي : إن الإنسان يستغرب ما لم يعهده حتى لو حدّثه أحد أنه لو حك خشبة بخشبة لخرج منها شيء أحمر بمقدار عدسة يأكل هذه البلدة وأهلها ولم يكن رأى النار قط لاستغرب ذلك وأنكره. || - لو فرضنا أن عالماً في القرن التاسع قد بعث اليوم حياً ورأى ما وصل إليه البحث الحديث لربما وقع مغشيا عليه أو لعله أسرع إلى تكذيب ما رأى ورفضه رفضاً باتا بحجة أنه مستحيل وغير معقول.
- **كل إنسان على عقله منظار أو إطار ينظر إلى الكون من خلاله.**
- **من البلاهة أن نحاول إقناع غيرنا على رأي من الآراء بنفس البراهين التي نقنع بها أنفسنا.**
- أصارح القارئ بأني : كنت أيام شبابي ضحية من **ضحايا هذا المبدأ السخيف ، مبدأ (من جدّ وجد).**
- **كنت** أضيع وقتي أكدح وأحرص وأثابر وأضع الخطط وأحاول تنفيذها بدقة **لكن** وجدت نفسي أخيراً في معركة الحياة أضعف وأقل نجاحاً **من الذين كانوا** يسيرون على طبيعتهم ومن غير تكلف أو حرص أو جهد كبير.
- ليس هناك حظ بالمعنى الذي يفهمه الناس بل قوى لا شعورية تنبثق ويكون لها الأثر في نجاح الفرد أو نبوغه أو تفوقه.
- **هناك أوقات** يحتاج فيها الفرد إلى السعي والجهد **وهناك أوقات أخرى** تقتضي من الفرد الانسياب والاسترسال واللامبالاة وقلة الحرص.
- التطور قائم على أكوام من أبدان الضحايا ، أبدان فشلوا في الحياة فصعد على أكتافهم الناجحين.
- **كل إنسان ميّال إلى رفض ما يخالف مألوفاته السابقة.**

- بدأ علماء غير علماء الرياضيات والفيزياء يتغلغلون في أغوار النفس ويتطلعون إلى ما فيها من قوى بشرية.
- من المهازل أننا نعرف مجهولاً بمجهول آخر. // **الكهرباء في الواقع أعجوبة الأعاجيب.** // زمكان : متصل الزمان والمكان.
- **لو كان لنا حواس أخرى تدرك ما في الكون كما تدرك العين لرأينا في بحر هذا الفراغ الذي يكتنفنا ما يذهل أو يصعق.**
- يقول أحد الفلاسفة عند موته : إن **خير ما تعلمته في حياتي هو أني لا أعلم شيئاً.**
- **القوى النفسية الخارقة موجودة في كل إنسان.**
- الأبحاث النفسية تشير إلى : الإنسان مسيّر في أغلب أعماله لا مخيّر. // **الإنسان يعمل ثم يفكر** (يندفع نحو شيء ثم يفكر به بعدئذ).
- العقل الباطن : اصطلاح يراد به الإشارة إلى ما يحدث في داخل النفس. // الإنسان يجب أن يكون حذراً كل الحذر من حوافز عقله الباطن؟
- الفرد المعقدة نفسه يكره ويحب على غير أساس صحيح.

1

- كل جديد في العلم يقابله المتعلمون وغير المتعلمين من الناس بالهزء.
- **الإنسان لا يستطيع أن يتخلص من :** إطاره الفكري إلا نادراً.
- الاختراع أو الإبداع تركيب بين شيئين قديمين.
- عدد من المتفرجين بعد **الانتهاء من رؤية حدث يصبح لكل منهم شهادة تختلف عن شهادات الآخرين** في قليل أو كثير (كل واحد ينظر إليها من خلال إطار خاص به – **ينظر من ناحية ويهمل غيرها).**
- **ليس من العجيب أن يختلف الناس في أذواقهم وميولهم ولكن العجب أن يتخاصموا من أجل هذا الاختلاف.**
- كل مؤرخ عند دراسة شخصية معينة يركّز بؤرة نظره على جزء منها ويهمل الأجزاء الأخرى. // يترك بعض الأخبار لأنها : خارجه عن إطاره الفكري.
- **كل فرد منا يحمل معه حقيقته الخاصة كما يحمل حقيبته.**
- أحد الأمثال العربية : **غيّر معيشة الإنسان يتغيّر بذلك تفكيره.**

- **ليس هناك مقياس عقلي دقيق يقتنع به كل أحد.** // الإنسان أناني بطبعه. // كل **إنسان يقيس الأمور غالباً بمقياس ما في نفسه عنها.**
- الإنسان غير قادر على التحكم في شيء لا يشعر به. // نحاول أن نُخرج الإطار الفكري من اللاشعور إلى دائرة الوعي والشعور.
- **يتنازع الناس في أغلب أمورهم لأن كل واحد منهم ينظر إلى الحقيقة من زاويته الخاصة ثم يريد من الغير أن يرى مثل ما يراه هو.**
- **كل إنسان تستطيع أن تعذره لو نظرت إلى الأمور بنفس المنظار الذي ينظر إليها به.**
- عقاب المجرم شر لا بد منه ، فهو ظلم قليل في سبيل عدل كثير. // الظلم ضروري أحياناً (حين يتصادم حقان).
- **البعض حين ينتفعون من شيء يظنون أن الناس كلهم قد انتفعوا به.**
- (العبقرية) خروج عن الذات وانغمار في عالم أسمى وأوسع. || العقل البشري متحيز بطبيعته.
- القياس يتسلسل تسلسلا تدريجياً من المعلوم إلى المجهول (من المقدمات إلى النتائج). || السوفسطائيين أي الحكماء.
- القانون يؤدي إلى الظلم أحياناً إذا طبق حرفياً لأن القانون ثابت مطلق بينما وقائع الحياة متغيرة.
- (لا تخف إلا من المعمم) لأن المعمم يستطيع أن يقوم بأي عمل ثم يأتي له بعد ذلك بحجة منطقية يدافع بها عن نفسه ويرد بها المنتقدين.
- في القياس المنطقي : هذا الرأي صحيح ولكن نقيضه صحيح أيضا.

- ابن خلدون : **العامي البسيط ينجح في الحياة الواقعية أكثر من المفكر لأنه يكيف نفسه للواقع كما هو.**
- كل المفكرين القدماء كانوا فاشلين في حياتهم.
- لا يستطيع ابن (مؤسس الأسرة) أن يكون على منوال أبيه في الصلاح لأنه نشأ مترفاً مدللاً في بيت أبيه يحيط به الخدم والحسم من كل جانب.
- شاب يقول عن الفتاة التي يحبها هي خير من على وجه الأرض وبعد الزواج يقول إنها شر من عليها .. **الواقع أنها كانت خيراً وشراً معا ولكن صاحبنا كان ينظر قبل الزواج إلى محاسنها فقط ثم نظر بعد الزواج إلى مساوئها.**
- كل إنسان مجنون إلى درجة ما.
- رجال الدين : يحترمون الظالمين فعلاً ثم يذمون أعمالهم على المنابر. / يفكرون بأسلوب ويعملون بأسلوب آخر.
- **التناقض** صفة أصيلة في طبيعة الإنسان.
- أن يكون المرء **مغلوباً** في الجدل **خير** من أن يكون غالباً.
- **إذا غلبت أحداً (ظننت أنك أرشدته للحقيقة) وما دريت أنه قد أضمر الحقد عليك وأمست كراهته لك كامنة في عقله الباطن.**

2

- كل إنسان تقريباً منغمر في ذاته و لا يستطيع أن يقدر نفسه تقديراً موضوعياً صحيحاً كما يقدره الغير.
- **المبتلى بالتفكير المنطقي تفوته كثير من فوائد الإلهام الآني.**
- لا ننكر فائدة التفكير المنطقي في أمور كثيرة (مع ضرره أيضاً في أمور أخرى).
- مثل مشهور : يجب على من يدخل السوق أن يضع عقله على الرف.
- التراث العقيم : التفكير المنظم هو مصدر النجاح في الحياة.
- افعل ما توحيه به إليك بديهتك الارتجالية.
- عيب التفكير المنطقي : يعتمد على مقدمات مألوفة ومعلومات سابقة.
- **مراحل طريق (الإبداع في الكتابة) يحتاج إلى :**
  ١) البحث الواعي والتنقيب وجمع المعلومات وتصنيفها (ضرورية) ((المازني: لا بد أن يقرأ لكي يكتب)).
  ٢) الانبثاق اللاشعوري (فالكاتب بعد تخزين المعلومات يتركها لكي تختمر وتتلاقح).
  ٣) التنسيق والتزويق والحذلقة المنطقية.

- الأفراد الذين أتيح لهم من الفرصة أو الثروة أو الوساطة نسوا بأن ذلك المسكين الذي يكدح في أيام الصيف هو **أكثر** منهم صبراً وأقوى إرادة.
- **كل ناجح يصيبه الغرور قليلاً أو كثيراً.**
- يعزو النجاح إلى بُعد نظره وشدة سعيه وقوة إرادته **والواقع** أن للنجاح عوامل أخرى علاوة على هذه العوامل التي يتبجح بها الناجحون عادة.
- إن واقع الحياة أقوى من أية خطة يضعها عقل محدود.
- الإنسان ينجرف في كثير من الأحيان بتيار الحياة ويسير كما تمليه عليه ضرورات الساعة.
- الإرادة هي التي تمكن الإنسان من عمل ما يريد عمله. // الإرادة وحدها لا تكفي أبداً لنوال شيء. // الإرادة قد تعرقل سبيل النجاح أحياناً.
- **الناجحون نسوا أو تناسوا تلك العوامل الخفية التي ساعدتهم على نوال النجاح.**
- الفاشل نحن نميل عادة إلى احتقاره وذم أعماله ، وهكذا تضيع علينا وجهة نظر هامة كان الأجدر أن نهتم بها.
- لكل نوع من أنواع النجاح مؤهلات خاصة. // للنجاح أسباب عدة من الصعب حصرها.
- الواقع أننا نخفق في أي عمل نقوم به إذا تعاكست في أذهاننا المخيلة والإرادة.
- على المربين : أن **يطبعوا خيال النجاح** في أذهان الأطفال **بدل** أن يحرضوا على إرادة النجاح .. يقولوا لهم (**أنتم ناجحون**) وليس (كونوا ناجحين).
- سيء الحظ هو ذلك الذي يتخيل الخيبة والفشل في كل عمل يقوم به.

3

- **الأم تعودت أن تبكي وتندب حظها في كل حين وهي بذلك توحي لولدها بعقيدة سوء الحظ من حيث لا تشعر.**
- **إن ما تقوله الأم على مسمع من طفلها يعتبر من أشد أنواع الإيحاء قوة وأثراً في تكوين شخصيته.**
- شعار المربين عندنا يدور معظمه حول عبارة (**كن .. ولا تكن**) وهذه الطريقة **تؤدي إلى الضرر.**
- **نصائح الأب الكثيرة هي التي أفسدت أولاده.**
- شر ما يفعله المربون عندنا هو أن **يذكروا** الأطفال بأقرانهم أو **يحرضوهم** على التشبه بهم.
- **كل فرد مخلوق على طراز خاص به.**
- الطبيب الجاهل جلاد حاذق.

- **ليس من المجدي في هذا المجتمع أن يحرض الآباء أبنائهم على تقليد الغير.**
- **من الواجب على الآباء أن يراقبوا أبنائهم بدقة أثناء نموهم حتى يكتشفوا المجال الذي يصلح لهم ويصلحون له فيساعدوهم فيه.**
- **أسلوب الكاتب جزء لا يتجزأ من شخصيته.**
- التقليد نوعان : إرادي وغير إرادي.
- كلما حرص على أن يكون ظريفا صار رقيعاً.
- النكتة لا تحفظ ولا تقلد.
- المنكت البارع لا يدري ماذا سيقول بعد لحظة.

- ((إن توقع الفشل خير من توقع النجاح لأن في ذلك استعداداً للنفس على تحمل الصدمة إذا وقعت)) **هذا الرأي كبير الضرر**
لأن **الكلمات** التي نرسلها عفواً هي **أعظم في تأثيرها النفسي** من البرهان المنطقي.
- **إن كلمة تكرر قولها على نفسك مرة بعد مرة لقادرة أن تطبع في عقلك الباطن شيئاً من الإيمان بها قليلاً أو كثيراً.**
- النبي ﷺ كان يدرك **تأثير الكلمة العابرة في حياة الإنسان** فقد كان يقول "تفاءلوا بالخير تجدوه" لا يصح، وبداله حديث: كان يعجبه الفأل الحسن.
- لقد اعتدنا أن نتخوف من ذكر النعمة على شتى صورها.
- النجاح على قدر الهدوء والاسترسال وعدم التكلف وليس على قدر المشقة.
- **كثيراً ما يكون أنفع الأشياء هو ذلك الذي يكون أهونها وأيسرها في وقت من الأوقات.**
- العبادة الحقة تنفع الفرد نفسياً.
-إذا اعتاد الإنسان على **حب التدقيق** قد يصل إلى درجة الإفراط **وتجده عند ذاك يخطط من أجل التخطيط ذاته وينسى الهدف الذي يخطط من أجله.**
- **الكمال في كل شيء مستحيل ، فمن طبيعة الحياة أن تكون ناقصة.** // وكثيراً ما يكون النقص أنفع من الكمال للإنسان.
إن الكمال أمر اعتباري. // **فما هو كامل اليوم قد يصبح ناقصاً غداً.** // **وما هو كامل في نظرك قد يعد ناقصاً في نظر غيرك.**
والذي يتحرى الكمال في ما يعمل يكثر تردده فيه. // **لو لم أكتب الجزء الرديء منه لما استطعت أن أكتب الجزء الحسن.**
- الفرق بين العباقرة وغيرهم من الناس : هو الموضوعات والغايات التي يوجهون إليها هممهم وإلى درجة التركيز التي يسعهم أن يبلغوها.

4

- نحن نريد أن نعلم ولا نريد أن نبرهن. || الصدفة ليست عمياء.
- الإنسان مشغول بشؤون هذه الحياة يتأمل فيها ويدبر الخطط لها **ولهذا** فإن الحاسة السادسة لا تزال تعمل بخفوت في الإنسان.
- **الأطفال عادة أقوى حدسا (الحاسة السادسة) من البالغين.**
- تجاوب الأمواج النفسية بين الشخص والشيء الذي يريده.
- اللاشعور = العقل الباطن.
- إن **حضارتنا الشرقية** فيها كثير من العوامل التي تؤدي إلى كبت الرغبات وتنمية العقد النفسية في الفرد.
- الإنسان ما دام يريد شيئاً ويفكر في سبيل الحصول عليه فإنه لا يستطيع أن يستخدم فيه عقله الباطن استخداماً مجدياً.
- لقد ثبت أن للإيحاء قدرة عجيبة جدا على شفاء الأمراض جميعاً البدنية منها والنفسية.

5

- الإيحاء .. الإنسان كثيراً ما يتخيل المرض فيمرض ويتوهم الألم في مكان ما من جسمه فيحدث الألم هناك فعلاً.
- لا يهمني أن لا يقتنع القارئ بصحة ما أقول فإني قد اقتنعت بصحة ما رأيت وهذا يكفيني.
- **الاهتمام بصفاء القلب وسلامة العمل وخلوص النية.**
- العين في الحقيقة لا تصيب أحداً إنما هي النفس وراء العين.
- الذي يخاف من مرض يقع فيه.
- **مهمة الطبيب أن يساعد المريض على أن يشفي نفسه بنفسه ، فالطب لا يشفي أحد.**
- الوهم ربما كان أنفع من الحقيقة أحيانا.
- الإنسان قد يطلب الحقيقة أحياناً ولكنه لا يستطيع أن يعثر عليها.
- في الحياة لا تستطيع أن تجد فيها شيئاً ينفع من غير ضرر أو يضر من غير نفع في كل حين.
- الإنسان يبحث ويستنتج اعتماداً على مبدأ السببية.
- **العبقرية** : هي اجتماع النقائض في شخصية واحدة.

ختام

- المبدأ الخبيث : (من جد وجد) يصلح لتربية الصغار لكنه يصبح مبدأ خطراً عندما يعتنقه الكبار.
- **نبي الإسلام ﷺ ينظر إلى عامة الناس والفقراء (بغير النظرة) التي ينظر إليهم بها المترفون من أتباعه.**
- **النجاح بشتى صوره له عوامله المتنوعة.**
- الصعود في مراقي النجاح لا يعتمد على سعي الفرد وحسن تدبيره دائماً.
- **يقول جعفر بن محمد : ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذلة وجدها في نفسه.**
- قسط كبير من بلائنا ناتج من كوننا نعتمد في جميع خطبنا ومقالاتنا ومواعظنا ونصائحنا على الشعور وحده ونهمل اللاشعور.
- لا يجوز للمظلوم أن يعتمد على ضمير الظالم (فالظالم حين يظلم لا يشعر بأنه ظالم).
- **الناس في أساس تكوينهم الطبيعي سواء في جميع الأقطار.**
- ليس هناك بين البشر فرد لا ضمير له ، فالضمير كالشخصية موجود في كل إنسان.
- **على المتعلمين أن يدركوا : لا فضل لهم فيما نالوا من نجاح أو علم أو أدب وأنهم مخاليق وصنائع أنتجتهم العوامل الاجتماعية والنفسية التي أحاطت بهم من غير أن يكون لهم يد فيها.**
- في المثل : (إذا ساءت أيام المرء ساءت أخلاقه) .
- لا يكفي في إصلاح الإنسان أن نمطره بالمواعظ والتعاليم على طريقة (كن ولا تكن).
- أرسطو : الإنسان مدني بالطبع.
- قال ﷺ : "اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني مع المساكين" حديث ضعيف

الكتب المذكورة في الكتاب : ١-كتاب هل أنت حي .. مختار المختار || ٢- كتاب سر النجاح .. صموئيل صميلز